وقوله جل وعز أرأيت من اتخذ إلهه هواه آية 43 .

قال الحسن لا يهوى شيئا إلا اتبعه .

وقال غيره كان أحدهم يعبد الحجر فإذا رأى حجرا أحسن منه أخذه وترك الأول .

قال أبو جعفر قول الحسن في هذا قول جامع أي يتبع هواه ويؤثره فقد صار له بمنزلة الإله .

ثم قال جل وعز أفأنت تكون عليه وكيلا آية 43 .

قيل حافظا .

وقيل كفيلا .

ثم قال تعالى أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا آية 44